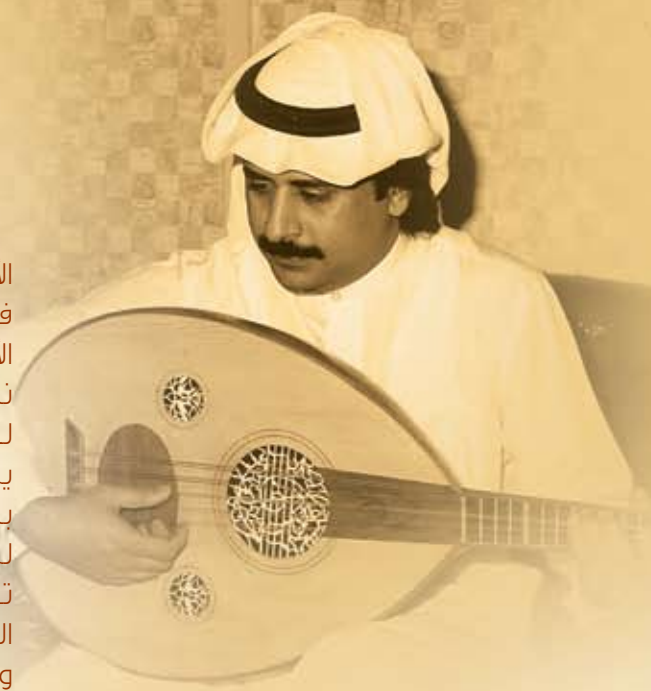


عبد العزيز ناصر العبيدان موسيقار قطري يعد الأهم في مجال التلحين في قطر ومن الأسماء البارزة في عالم الموسيقى العربية ساهم في كثير من الأعمال الغنائية التي حظيت باهتمام عربي واسع نال من خلالها الكثير من الجوائز ، عزفت أنامله الحب للأرض والإنسان، داعب الأوتار فإذا بصدى رنين أوتاره يمتطي صهوة إبداعه لتلتقي بنبضات القلوب وتمتزج بالمشاعر الوطنية والعاطفية والقومية، ترتقي لتعانق المشاعر كشعاع الشمس وأطراف السحاب تظلل تراب الوطن والنخيل والزهور وتبعث في قلب الطفل الصغير معاني سامية تزيد حبا وولاء لأرضه وأميره وشعبه.



برؤية  
غريب عبدالله

# عبد العزيز ناصر واللحن الخالد



ذلك هو الموسيقار الذي نعتز به كثيراً سنلقي الضوء على بعض إسهاماته في مجال التلحين .

١: مؤسس فرقة الأضواء أول فرقة فنية تكونت من قسمين للمسرح وأيضاً للموسيقى كان قد أنشأها مع مجموعته من الشباب الموهوبين في عام ١٩٦٦.

٢: التحق بالمعهد العالي للموسيقى في جمهورية مصر العربية وتخرج منها بتقدير امتياز عام ١٩٧٧.

٣: اهتم بالأعمال الغنائية والإنسانية وقدم إعمالاً غنائية رائعة تناول فيها عدة محاور هامة منها الدينية والوطنية والعاطفية وهنا سنتابع بعضاً من إبداعاته:-

## من الأعمال الدينية:-

تصدق : هي من الأعمال الدينية التي نالت الاستحسان بين الناس وانتشرت لما لها من لحن جميل صادق التعبير فيه وسنجد في اللحن أن الجملة الموسيقية نابعة من القلب مخزونه بالمشاعر الدينية الصادقة.





هذه الأغنية حصلت على وسام التكريم وجائزتين ذهبيتين عن أفضل لحن وأفضل أداء في المهرجان العاشر للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني بجمهورية مصر العربية عام ٢٠٠٤م.

### من الأعمال التراثية:- مثل ( يالعايدو )

. اهتم بالتراث الشعبي القطري وقدم هذا اللحن الذي استوحاه من التراث وقدمه بأسلوب شيق نال رضا الشارع القطري فكل عيد يهل علينا تتردد هذه الأغنية لما لها من جمل موسيقية جميلة ومحبة لدى الأطفال فهو يستخدم السهل الممتنع يمزج التراث بالألات الموسيقية الحديثة في تناسق موسيقي راقي بأسلوب تميز فيه عن غيره .

### الأعمال القومية:- مثل احبك يا قدس

هذه الأغنية التي يمتزج فيها اللحن الموسيقي بأهات القلوب العربية وأنت تسمع لها لا يسع العين إلا إن تتكحل بدمعة حبها للقدس الجريح لحن احبك يا قدس من الأعمال القومية الزاخرة تعانق تراب القدس الطاهر وتعانق القلوب فلحنها الباكي الحزين أجيد بكل اقتدار في صياغته اللحنية مع الكلمات فكان الانسجام في الأداء المعبر .

### من الأعمال العاطفية:ولهان ومسير

أغنية ولهان( ومسير) أو كما يحب البعض تسميتها (واقف على بابكم) عبّرت من الخليج إلى المحيط كالحمام الزاجل لتوصل رسائل المحبة لعشاقها تلامس قلوب المحبين وكأنها وردة من قطر مهداة إلى كل العرب عشقتها الطفل الصغير قبل الكبير فهي من الأغاني المحببة لدى الجميع، لحنها الصادق امتزج بعشق العاطفة الجياشة بين المحبين، تعتلي السلم الموسيقي وتتساب على صدر الأوتار في روعة النغم الذي يطرب الأسماع فلا تمله بل يزيد الاشتياق لسماعها مرارا وتكرار فهي لا زالت تغنى من قبل الكثير من الفنانين، وتبقى من الروائع الغنائية التي قدمها في مسيرته الفنية .

### من الأعمال الوطنية: النشيد الوطني دولة قطر الحبيبة

#### قسماً يمن رفع السماء ××× قسماً يمن نشر الضياء

الكل يردد قسماً وأي قسم انه قسم الولاء والعزة والانتماء. هذا العمل الوطني الكبير كان قد حظي بشرف تلحينه فما كان منه إلا أن وضع على عاتقه حس المسؤولية صاغ اللحن بانسيابية رائعة تدل على عبقريته وحسه الوطني يعتبر أهم وأغلى الإلحان فهو الوسام المذهب وهو من يعتلي كل الألحان التي قدمها في حياته وله الفخر بهذا ونسأل الله له طول العمر. كأنه نقش اللحن على الحجر لا تمحوه السنين فهناك الحان تمحي وتُنسى من الذاكرة إلا النشيد الوطني لا ولن يُنسى أبداً فهو اللحن الذي يزيد بريقه وتزيد قوته في كل يوم تطلع فيه الشمس ترسل سناها للأرض والإنسان هو الوسام الذي يطرز الصدور والقلوب والألسنة بحبها لوطنها هو اللحن الخالد في القلوب .

في الختام قليلة في حقه كلمة مبدع فهو غني بما قدمه للساحة الفنية من أعمال زاخرة بالعطاء الموسيقي الراقي وكما يقال ( في الليلة الظلماء يفقد البدر) ألا أن الموسيقار عبد العزيز ناصر سيبقى بدرّ ساطع في سماء الموسيقى العربية .

